



دائرة المعارف الاسلامية

أغلاط الكراسة الاولى

للدكتور عبد الوهاب عزام

لايمارى أحد في أن شباننا الذين شرعوا يترجمون دائرة المعارف الاسلامية جديرون بالاعجاب لعظم مقصدهم ، وصدق عزمهم ، واعتدادهم بأنفسهم في الاضطلاع بعمل بعيد المدى ، عظيم الشقة . وانا لندرجو أن ينالوا من التأييد والاقبال مايفى بمشوبتهم على هذا العمل الجليل .

منعنى أعمالى أن أبادر الى قراءة الكراسة الأولى من الترجمة العربية . فلما أتيتحت الفرصة منذ أيام أقبلت على قراءتها أقبال المعقب المتشوف ، فقرأت الكراسة كلها في ساعات قليلة ولم أحس ضجرا ولا تعباً .

وقد ألفت أثناء القراءة أغلاطا كثيرة أعرضها على القراء والمترجمين في الفقر الآتية :

١ - فمن الغلط في أسماء الناس والبلدان :

أرزن روم ص ١٠ . والصواب أرزن الروم . وفي الأصل أرضروم فلم يبق المترجم على الاسم التركي ، ولا اهتدى الى التسمية العربية ، ومن ذلك القرم ص ١١ والصواب القريم — وكبجك ص ١٤ . والصواب ففجاق — وأحمد تكدر ص ١٥ — والصواب تكودار — وكتاب قرقد . والصواب قورقود كما يكتبها الترك — ومن ذلك أتميدان ص ٢٢ والصواب آت ميداني . وهو ميدان في استانبول كان الرومان يسمونه هيودروم فسماه الترك آت ميداني أى ميدان الخيل . — ومن ذلك إروان اسم مدينة ص ٤٩ والصواب أروان — ومحمد صقلي باشا ص ٥٦ والترك يكتبونه صوقولى فيحسن أن يكتب بالعربية صوقولى — وججرات اسم مدينة في الهند ص ٥٧ والصواب كجرات — وججتاي اسم لهجة تركية والصواب ججتاي بالغين .

٢ - ومن غلط الأسماء الناشئة من الاضافة الفارسية وظن

المترجمين أن حرف « i » في الأصل يقابل الياء ، وهو كسرة لاغير :
آب — ي حياة ص ١ . والصواب آب حياة — وكتاي قرقد ص ٢١ والصواب كتاب قورقود بغير ياء — وجزاري ابراهيم ص ٣٥ والصواب جزارا ابراهيم — وسجلى عثمانى والصواب سجل عثمانى — ومدخلى حقوقى دول ص ٥٥ والصواب مدخل حقوقى دول — وتاريخى حقوق بين الدول ص ٥٦ والصواب تاريخ بغير ياء — ونوسالى ثروتى فنون ص ٥٦ والصواب نوسال ثروت فنون — وسالنامى ثروتى فنون ص ٥٦ . والصواب سالنامه ثروت فنون — وطبقاتى أكبرى ص ٥٧ وفارس نامى ص ٦٠ وواقعاتى درانى ص ٢٤ وتاريخى أحمد ص ٢٤ وحياتى أفغانى ودرى درانى ص ٢٤ والصواب فى هذا كله طبقات أكبرى ، وفارس نامه ، وواقعات ، وتاريخ ، وحيات ودر بغير ياء فى الكلمات الأربع — وأفطع من هذا كله درى سعادت اسم استانبول . والصواب در سعادت

٣ - ومثل هذا الغلط فى نقل العبارات التركية :

فقد ترجموا « آبازه كوشكى » فكتبوا كيوشكى آبازه ص ١٠ والصواب كوشك آبازه فان الياء الأخيرة ياء الاضافة فى التركية . فاذا نقل التركيب الى العربية فلماذا تبقى الياء ؟ ثم الياء بعد الكاف فى كيوشكى غلط آخر . — وطوب عربجلى ص ٥١ والصواب طوب عربجلى بالياء الثقيلة وزيادة ياء بعد الجيم . والناس فى مصر يقولون عربجى لاعربج . وأصوب من هذا طوب آرابه جيلرى — وايج شاهينجلر ص ٤٥ والصواب شاهينجيلر بزيادة ياء بعد الجيم .

٤ - ومن الغلط فى رسم الكلمات الفارسية والتركية والكلمات العربية المستعملة فى هاتين اللغتين :

سياسة نامه . والصواب سياستنامه أو سياست نامه — وجينليكيوشك ص ٣١ والصواب جينلى كوشك . وان أريد الترجمة فالكوشك الصينى — وسياحات ص ٣١ والصواب سياحت — وأوليه . والصواب أوليا — وخاطيرات . ص ٥٦ والصواب خاطرات جمع خاطرة — وخندمير ومير خند ص ٦٠ والصواب خوندهير ومير خوند . — وكجوك ويك ص ٥٠ والصواب كوجك ويوك — وحياة خان

ص ٢٤ والصواب حيات — وآتش كده ص ٦٠ والصواب
آتشكده — وقترجى أو غلو ص ١٠ والصواب قاطرجى —
ويرمى سكنز جلبي محمد ص ٥٨ والصواب يكرمى سكنز كما تكتب
في التركية .

٥ — ومن الغلط في تعريب الكلمات :

أرسلان بيج . ولطف على بيج ص ٦٠ وأنا بيج فارس ص ٥٩
وسليم جرای ص ١١ . والصواب في هذا كله بك وأنا بك وكرای
بالكاف الفارسية أو بك وأنا بك وكرای بالكاف العربية أن
أريد التعريب ، فقد عربت من قبل وكتبت بالكاف العربية لا بالجم
٦ — ومن الغلط في الترجمة : نهر جرجان رود ص ٦٣ .
والصواب نهر جرجان فان كلمة رود بالفارسية معناها النهر — وترجمتهم
هذه الجملة : Les vllées des Eaux douces d'Europe بهذه العبارة
« ينابيع المياه العذبة » وهي لا تنفي بالأصل ، ومن الغلط في ترجمة
الاصطلاحات العروضية ترجمتهم pied بمقطع والصواب جزء .
ولو رجعوا إلى تعريف الابتداء عند العروضيين لأصابوا التعريف
الاصطلاحي الصحيح .

٧ — ومن الأغلاط الظرفية أن الكتاب الأوربيين ترجموا
بعض الكلمات العربية ثم حرصوا على الكلمة المترجمة فوضعوها
بين قوسين ليستعين عارف العربية بها على تحديد المعنى . فجاء
المترجمون إلى العربية فترجموا العبارة الانكليزية أو الفرنسية بعبارة
عربية وأبقوا الكلمة العربية بين قوسين . وظاهر أنه لا حاجة إلى
حبس هذه الكلمة بين قوسين بعد أن ردت إلى لغتها . ومعنى هذا أن
الكلمة العربية ترجمت إلى الانجليزية فلما أريد ردها إلى لغتها
وضعت كلمة أخرى مكانها لا تؤدي معناها . وبقيت هي زائدة
بين القوسين .

ومن ذلك قولهم : وألف كذلك مصنفاً عن حكمة (حلم)
الهندوس ص ١٦ يستنزلون المطر (استسقاء) ص ٢٣ — إدارة
أوقاف (متولى) ص ٥٧ .

٨ — ومن الأغلاط المطبعية :

لم يتقدم أكثر جوتز ص ٤٦
وأظن هنا حرف « من » محذوفاً
بعد أكثر . إبراهيم باشا داماد
وزير السلطان أحمد الثالث ص ٤٨
والصواب حذف « داماد » —
وثير بالثاء في حاشية الأستاذ محمد
مسعود ص ١٦ والصواب تير

بالتاء المثناة . — ودراويش جانفزا (جوف) ص ٤٦ . ولست
أدرى من أين جاءت كلمة « جوف » والقوسان المحيطان بها .
٩ — ومما يؤخذ على العبارات العربية ، وأكتفى بسردها هنا
اجرى لنفسه عملية الختان ص ٢٧ : — وكان ترتيبه السابع عشر
بين سلاطين آل عثمان ص ٢٩ — يسمى أبو بكر ص ٣٥ — وكانت
حياة هذا الرجل اقرب الى الأفقية والمجازفة ص ٣٩ — ثم أعده
هناك ص ١٠ ثار بدوره ص ١٠ ، دخل مذهب الخوارج الى المغرب
في صورة الاباضية ص ١٣ « يضطر المسلمون الى اقامة خليفة »
ص ١٤ في مكان « يجب على المسلمين الخ » — قراءة خاطئة بدل
مخطئة — وفي حاشية الاستاذ مسعود : « الايام المسترقة (بكسر الراء)
ص ١٦ والصواب فتح الراء . ولو ترك الامر للقارىء ولم ينص على
الكسر بين القوسين لكان احزم .

— ثمانى مائة كنيسة ومائة بيعة (بما فيها المعابد الصغيرة)
ص ٢١ وما بين القوسين لا تسيغه اللغة

١٠ — ومما يؤخذ على رسم الكتاب كتابة أسماء المراجع
بحروف كبيرة وتركهم شكل الاعلام والكلمات التي تحتاج الى
الشكل ، وتركهم الرموز في الإشارة الى المقالات فيقولون مثلاً :
« انظر مقال عمان » ولو كتبوا (انظر : عمان) أو (ظ . عمان)
لكان أوجز ألخ

هذا ما ألفيته أثناء القراءة واستحسنيت أن الفت المترجمين
الكرام أن يتجنبوه في الكراسات الآتية .
وينبغي أن يعلموا أن هذه الاغلاط وأمثالها لا تنقص من عملهم ،
ولا تغض من أقدارهم . ولعل في التنبيه الى هذه المأخذ ما يدعو
الى طمأنينة القارىء حين يعلم أن هذه الدائرة العربية لا تقر على
أغلاطها ، وان وراءها من ينقدها ، ويشفق على قرائها ، ويرجو
لها كل سلامة .

وبعد فاني أختتم بتكرار الشاء
والشكر ، ودعوة قراء العربية
الى التأيد والمعاونة ما استطاعوا .
والله يهدينا الى التي هي أقوم .
ويسددنا الى كل عمل صالح
عبد الوهاب عزام

العدد القادم

سيكون العدد القادم صفحة من صفحات
مصر الناهضة ، ونبذة من نفحات الشيبية
المخلصة ، ودعاية لعيد الوطن الاقتصادي